



07 إبريل 2022

خطاب منتدى حوار الشباب للمستشارة الخاصة للأمين العام للأمم المتحدة
وبعثة الأمم المتحدة للدعم في ليبيا خلال ملتقى الشباب الليبي

السلام عليكم ورحمة الله وبركاته،،

المستشارة الخاصة للأمين العام للأمم المتحدة السيدة "ستيفاني ويليامز"

السادة المشاركون ، زملائي في منتدى حوار الشباب السياسي

عتم مساءً جميعاً وكل العام وأنتم بخير بمناسبة قدوم شهر رمضان المبارك والذي أرجو أن يكون شهر
خير وسلام على ليبيا والليبيين.

السيدة المستشارة،،، أحدثكم اليوم أنا محمد ابوسنينة بصفتي مسؤول العلاقات الدولية بمنتدى حوار
الشباب، وأمثل في كلمتي هذه زملائي الشباب من منسقي المدن الليبية، ومختلف أقراني الشباب الليبيين
في مختلف قرى ووحدات ومناطق ليبيا، جنوباً، وشرقاً، وغرباً، من مختلف الأطياف والأعراق، والذين
فوضوني لكي أنوب عنهم وأنقل وجهات نظرهم ووجهة نظر الشباب الليبيين ممن حاورناهم واستمعنا
إليهم في جلسات منتدى حوار الشباب.

إن تمثيلي لزملائي الشباب اليوم هو في حقيقة الأمر تمثيل، ونقل لوجهات نظر كل الشباب المنخرطين
في منتدى حوار الشباب، والقواعد الشبابية للمنتدى السياسي، ممن شاركوا في جلسات الحوار التي أقامها
المنتدى والمستمرة في كل المدن الليبية حيث أقمنا عشرات الحواريات في أكثر من 40 مدينة وقرية
وواحة ليبية، في كل الدوائر الانتخابية الثلاثة عشر، شارك في هذه الحواريات أكثر من 5500 مشارك
ناقشنا خلالها مصير العملية السياسية والمصاحبة الوطنية ودور الشباب الليبي في هذه المرحلة التاريخية
من الأمة الليبية.

السيدة المستشارة ،،، لقد عملنا في منتدى حوار الشباب السياسي طيلة السنة الماضية على عقد جلسات
حوارية بالتوازي مع عمل الأمم المتحدة في تثبيت إجراءات وقف إطلاق النار وإطلاق العملية السياسية.
وخلال عملنا طيلة السنة الماضية، وتووجاً لهذا الجهد أقمنا المؤتمر الوطني للشباب في السابع والعشرين
من نوفمبر الماضي، في أكبر تجمع شبابي داخل ليبيا. شارك فيه أكثر من ألفي شاب وشابة برعاية





كريمة من رئيس المجلس الرئاسي الدكتور "محمد يونس المنفي" وبحضور أكثر من ثمانية عشر بعثة دبلوماسية من بينها بعثة الأمم المتحدة للدعم في ليبيا، والتي خصصنا لها كلمة خلال هذا المؤتمر نظير عملها ومساهماتها عبر مؤتمري برلين 1 و 2، والحوار الليبي بتونس وصولاً إلى اتفاق جنيف.

لقد كان للمشاركين في المؤتمر الوطني للشباب من الشباب الليبيين الطامحين فعلاً للليبيا دولة مدنية ديمقراطية، قراءة استشرافية إلى ما ستؤول إليه الأمور، وكانت مداولات المؤتمر وقراراته وتوصياته واضحة، إذ أعلننا منذ السابع والعشرين من نوفمبر أنه وللأسف، لن تكون هناك انتخابات يوم الرابع والعشرين من ديسمبر نتيجة العوائق التي نعرفها جميعاً، بما في ذلك عدم توافق مجلسي النواب والدولة بشأن إقرار القوانين الانتخابية.

وقد أقررنا يومها ثلاثة قرارات لعل أهمها أن يكون الشباب الليبي مبادراً ويقدم رؤيته لحل الأزمة السياسية بعد أن كررنا ذات الحل مرتين مرة في اتفاق الصخيرات والذي لم يصل بنا إلى الانتخابات واتفاق جنيف الذي تجاوز هو الآخر المدد المحددة لإقامة الانتخابات؛ ولعلّ الاتفاقيين من الناحية النظرية أوجدا حلاً حقيقياً؛ ولكنه من الناحية الواقعية أثبت فشله مع مرور الوقت.

السيدة المستشارة ،، ليبيا اليوم تمرّ بأكثر مرحلة حرجة تاريخها المعاصر، وبناء على طلبك مقابلتنا اليوم والاستماع لوجهة نظر الشباب الليبي، سأكون صريحا وأنقل وجهة نظر منتدى حوار الشباب، وهو أننا كليبيين لا نملك مزيداً من الوقت، وعلينا منذ اليوم التفكير في حل حقيقي للأزمة السياسية، وبأفكار مختلفة حفاظاً على كيان الدولة وحماية لاستمرارها، فالأوضاع الاقتصادية الصعبة وأزمة الغذاء العالمي تخيم على الدول المستقرة، فما بالك ببلدنا التي لم تشهد الإستقرار بعد، والأوضاع مرحة دائماً للتصعيد على المستويين العسكري والسياسي. ونحن هنا ندق ناقوس الخطر ونعلن أن كيان الدولة الليبية مهدد فعلاً، إذا لم تكن إرادة الليبيين الحقيقية ورغبتهم الصادقة هي من توجد الحل وتصل بنا إلى بر الأمان. وحتى أكون محدداً سألخص خطابي هذا في محاور محددة بهدف نقل الصورة كاملة لحضراتكم وهي:

1- التأكيد على أن جوهر الأزمة السياسية الليبية تكمن في النخبة الحاكمة ، وليست أزمة بين الشعب الليبي ، وخير دليل على ذلك أنه ومع انتشار السلاح والفوضى التي وحالة عدم الإستقرار فإن ليبيا والله الحمد تشهد حالة من الإستقرار المجتمعي وربما هي أفضل حالا من بعض الدول





المستقرة ، وبالتالي فعلى بعثة الأمم المتحدة ومجلس الأمن والحل والأمين العام للأمم المتحدة ولاشك حضرتك السيدة المستشارة ونحن الذين نكن لك كل الإحترام ، إذا كنتم تبحثون حقا عن دعم ومساندة الليبيين وتحقيق الاستقرار ، أن تفكروا في المشاركة الحقيقية للقواعد الإجتماعية بما في ذلك المرأة والشباب و المكونات في مختلف المدن الليبية في صناعة الاستقرار وأن لا يكون دورهم سوريا فقط عبر مؤتمرات أو لقاءات افتراضية وأن تنقلوا صوتنا بكل قوة لمجلس الأمن .

2- يجب أن تستمع بعثة الأمم المتحدة للدعم في ليبيا ومجلس الأمن لأصوات الليبيين بشكل مباشر وأن تتخراط بجدية في كل المقترحات والمبادرات التي يقدمها الليبيون والمؤسسات المدنية الليبية، ونحن هنا نؤكد على قدرة منتدى حوار الشباب وكل الشباب الليبيين في قيادة حوار مجتمعي بهدف الوصول إلى الاستقرار وتقديم المبادرات التي تلبي فعلا مايريده الليبيون .

السيدة المستشارة، لا نريد أن نُعرّف المعارف ولكننا كمنتدى وشباب ليبيين نقول دائما أن خيار الحرب خيار مؤلم جدا، ونحن الشباب دائما من ندفع الثمن، نحن من نفقد إخواننا وأصدقائنا وزملائنا، لا الساسة الذين نصبو أنفسهم أولياءاً علينا، بعد أن انتهت كل مددهم القانونية وانقضت مشروعيتهم الإنتخابية لتسببهم بكل هذه المآسي ومشاركتهم في صناعة واستمرار كل هذه الأزمات. عليه فإننا نؤكد على حتمية الحل السلمي للأزمة الليبية بدون إقصاء أو إبعاد سياسي، وأن الليبيون جميعا متساوون في الحقوق والواجبات أمام القانون ولن نقبل بإعادة استغلال دولتنا في حروب أو تصفية حسابات دولية على أرضنا. وهذا مايقودنا إلى البحث عن حل سياسي حقيقي وواقعي بهدف التوافق التوافق على أساس دستوري لإقامة الإنتخابات في أقرب وقت ممكن. (وهذا ما قمنا بإعداده والتشاور حوله في منتدى حوار الشباب طيلة سنة كاملة من الحوارات في مختلف المدن الليبية وقمنا بالتصويت عليه مباشرة في المؤتمر الوطني للشباب وبحضور وفد بعثة الأمم المتحدة للدعم في ليبيا)

السيدة المستشارة، نشارك اليوم ونحن نستشعر حقا الخطر على دولتنا ومستقبلنا، فكما يعلم الجميع فإننا نتجه شيئا فشيئا إلى ذات السيناريو ما قبل مؤتمري برلين 1 و 2 واتفاق جنيف، حكومتان متنازعتان وانقسام سياسي، والذي بدوره يجلب الصدام العسكري أو هكذا يحدث دائما، ولخطورة هذا الموقف فإننا ندعو حضرتك وبعثة الأمم المتحدة للدعم في ليبيا للقيام حقا بدورهم وتوسيع دائرة المشاركة والإستماع





أكثر لليبيين وأن لا تنحصر رؤية البعثة في دور لمجلسي النواب والدولة اللذان أثبتنا فشلهما في كل الإستحقاقات السابقة ولم يعودو يحظو بثقة الليبيين، ناهيك عن عدم جدارتهم بأن يكونو أوصيا على الشعب الليبي.

ونقولها صراحة أنه إذا استمرت بعثة الأمم المتحدة للدعم في ليبيا بالدفع نحو المبادرة التي طرحتها السيدة المستشارة فإننا سنشهد مزيدا من الإنقسام والتشطي، وعلينا فعلا أن نفكر في حل خارج هذين الجسمين أو هذا ما يراه منتدى حوار الشباب وأعلنه المشاركون في جلسات المنتدى من طبرق شرقا إلى غات في أقصى الجنوب الغربي .

السيدة المستشارة ، ونحن في شهر رمضان المبارك نستذكر قول الله تعالى " إن مع العسر يسرا " ، وهو أن الصعاب والأزمات يوجد معها الحل ولكننا واجب علينا السعي والعمل بجد لتحقيق أحلام كل الليبيين وصولا إلى الإنتخابات وتحقيقا لرغبة حقيقية لأكثر من 2.5 مليون ليبي ، أبدو حقا رغبتهم المشاركة في العملية الانتخابية واختيار ممثليهم .

كما أننا لا ننسى دور البعثة في تقديم المساعدة الفنية للمؤسسات الليبية ذات العلاقة بالسياسات الاقتصادية والضغط من أجل عدم السماح بإيقاف تدفق الموارد الاساسية للدولة الليبية ، للحفاظ على استمرارية الدولة الليبية .

السيدة المستشارة ،،، نشكركم كل الشكر

ونشكر كل الشباب الليبيين في هذا الحوار وندعوهم إلى أن يكون الشباب الليبي دائما واحدا موحدا من أجل الحفاظ على وحدة بلادنا وتأسيسا لمستقبلنا ومستقبل أبنائنا .

تقبلو تحيات زملائي من أنوب عنهم اليوم، وتحياتي الخاصة، وكل الشباب بمنتدى حوار الشباب.

والسلام عليكم ورحمة الله،،،

منتدى حوار الشباب

